

# 01 الوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلمية - الشيخ صالح

## آل الشيخ

عبدالعزيز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. ايسر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المحاضرة. والتي هي بعنوان الوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلمية. لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. بسم الله الرحمن - 00:00:00 الحمد لله رب العالمين. وفق من شاء الى سبل مرضاته. وعلم من شاء تعليما ادب من اختاره تأديبا. فله الحمد على ما من علينا من النعم الجزيلة والعطایا الكثيرة له الحمد كثيرا كما انعم كثيرا. وله الشكر جزيلا كما تفضل علينا جل جلاله - 00:00:20 وانعم بكرة واصيلا. احمد الله واشكره واثني عليه الخير كلها. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:50 وسلم تسلیما مزيدا. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يستعملني واياكم فيما يحب ويرضى. وان ييسر لنا جميعا سبل الخير. وان يغلق عنا سبل الشر انه سبحانه جواد كريم - 00:01:10

كما اني في فاتحة هذه الدروس العلمية وهي الدورة السادسة في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية بحي سلطانة في مدينة الرياض في فاتحة هذه الدورة والدروس العلمية لا بد من - 00:01:36

الذکر بان هناك اناسا لهم عليكم فضل بما رتبوا من هذه الدورات والدروس العلمية وليسوا واحدا او اثنين او ثلاثة ولهذا لا تخلوا من عرفتم ومن لم تعرفوا منهم من دعوات صالحة ان يجزيهم الله - 00:02:05 خيرا وان يزيدهم من نصرة الحق. ومن الدعوة اليه ومن فتح ابواب الخيرات. والتقرب الى الله جل وعلا بها وهذا من الحقوق التي ينبغي تعاهدها. ثم انكم كما عهدتم كل عام - 00:02:34

هذه الدورات والدروس العلمية مشتملة على علوم متعددة وفنون مختلفة في هذا الوقت الوجيز وهو ثلاثة اسابيع غير كاملة يعني ثمانية عشر درسا. في كل فن من الفنون. تحصلون علما كثيرا - 00:02:57

مجتمعوا في هذا الوقت الوجيز. ولذلك كان من اختيار بعض الاخوة الذين اقاموا هذه الدروس العلمية في هذا المسجد اختاروا عنوان هذه المحاضرة التي هي فاتحة هذه الدورة بالوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلمية - 00:03:24

وبحكم ما مر علي من تجربة قصيرة من تجربة قصيرة في الدورات السابقة وما اعلم من حال كثير من الاخوة نتجت هذه التوصيات التي اه هذه الوصايا التي ساذكرها ان شاء الله تعالى - 00:03:51

وانتم تعلمون انه لابد لكل دورة او دروس علمية او اي شيء يقام لابد له من اركان اشياء يقوم عليها ولا يمكن ان يقوم السيل مع فواتها وتلك الاركان الاول - 00:04:18

وجود المعلم طالب العلم الذي يدرس الشيخ والثاني وجود المتعلمين الراغبين الجادين والثالث وجود المكان المناسب الذي يصلح لاقامة الدورات التي يحضرها عدد كبير في مدة وجيبة والرابع التنظيم المناسب الذي يسبق تلك الدروس العلمية - 00:04:42

وغير ذلك مما سيأتي وابدا اولا بما ينبغي ان تكون عليه التنظيم لهذه الدروس العلمية لا شك ان عظم الاستفادة من هذه الدروس لابد له من تنظيم جيد ومن اعداد - 00:05:18

مبكر حتى يستفيد الجميع مما يلقى في هذه الدورات او الدروس والتنظيم يعني به ترتيب الوضع المناسب لهذه الدروس وقبل

اقامتها لابد للمنظم او لامام المسجد او لاخوة الذين يعملون او لادارة الدعوة - 00:05:39

او مركز الدعوة او من ينظم الدورة في اي مكان. لا بد له ان ينظر الى حاجة طلبة العلم وحاجة الشباب الذين يرمون هذه الدروس.  
وهذه الحاجة تختلف باختلاف المكان - 00:06:06

والزمان وتختلف باختلاف المعلمين. ما يراد ان يعلم الطلبة ولهذا ينبغي ان ينظر في البلد والمكان والزمان بل مناسب فيك فلا شك ان دورات الشتاء مثلا من حيث الزمان غير دورات الصيف. في ترتيبها والوقت كما سيأتي - 00:06:25  
ايضا من جهة المكان البلد المسجد وضع ذلك ليس كل احد يريد ان يقيم دوره او دروس علمية يناسب ان يقيمها في مسجده. لانه سيحضر الجم الغفير. وسيحضر الطلبة الذين يريدون الاستفادة - 00:06:55

وهذا ينبغي عليه ترتيب المكان وبينبني عليه ترتيبات كثيرة حتى يستفيد وصلاحية المكان في نفسه اذا كان في الصيف من جهته ان يكون التكييف جيدا ومن جهة ان يكون المداخل والمخارج الى اخره. فإذا الدروس - 00:07:15

من جهة تنظيم تختلف فلابد من رعاية الحال زمانا ومكانا. ثم ايضا المنظمون ينبغي لهم ان يعتنوا بادئ ذي بدء بالتنظيم والترتيب للدورة قبل قيامها بوقت طويل لانك تحتاج الى الترتيب مع المشايخ في اوقات محددة حتى هم ايضا - 00:07:35

انفسهم مر علينا بعض الاخوة يريدون اقامة دروس يريدون اقامة دروس او بعض الدورات المختصرة او المطولة ويحاولون يقولون اقنع الشيخ فلان ان يشتراك معنا وبالتالي ظهر انهم لم يخبروه الا قبل - 00:08:05

المدة باسبوعين او ثلاثة او نحو ذلك. وهو عنده ترتيب اخر انشغل بها او لم يستطع ان يجيئه وهذا الحق معه لا معهم لان المسألة في الالتزام بثلاثة اسابيع متتالية او باسبوعين متاليين - 00:08:25

او ربما اكثر في بعض الاماكن شهر متالي في وقت محدد في زمان محدد هذا يحتاج الى ان يرتب نفسه وخاصة في العطل التي اه يكون للكثير فيها ترتيبات. فإذا المنظم عليه اولا ان يرتب قبل - 00:08:45

مدة طويلة من اربعة اشهر خمسة اشهر ستة اشهر حتى يستطيع ان ينسق مع الجميع. هذا ايضا يسبقه الذين سيشاركون من يختار المنظمون؟ من يختارون من العلماء من طلبة العلم من المشايخ؟ هذا سيأتي - 00:09:05

بيان صفات المعلم الذي يصلح للدورات من المشايخ او من طلبة العلم او من المعلمين من يصلح لدورات على طول السنة لكن لا يصلح للدورات. لان الدورات هذه فيها كثافة في المعلومة. وفيها تركيز في الدرس وفي الوقت - 00:09:25

صلة ايضا كثيرة بالطلاب ورعاية للجميع في من اوجه مختلفة. لهذا ينبغي لمن يرعون مثل هذه الدروس ان يختاروا من يناسب في تحقيقها الهدف من الدورات الامر باختيار العلماء باختيار المشايخ في الزمان والمكان والترتيب معهم مسبقا هذا مهم - 00:09:47

لأنه العنصر الاساس في انجاح الدروس الامر الثالث في التنظيم ان يرتب المنظمون الامر مع من سبقوا في فهم ما يحتاج اليه في الدورات. يعني مثلا يكون في بلد ما - 00:10:17

سواء كان في داخل المملكة العربية السعودية ام في خارجها اول مرة يريدون ان يقوموا بدورة لكن ما يعرفون من الحسن ان يتصلوا بن اقام دورات ناجحة من اقام دروسا علمية ناجحة ويستشيروهم لان - 00:10:45

يستشير وما خاب من استشار وبعض الدورات فشلت. لأنهم ما استشاروا يظنون المسألة ترتيب على ورق. فلما حضر الناس والزمان والمكان صار هناك نوع من الخلل فلذلك لابد من ان تنظر في حال الدورات التي نجحت كيف نجح - 00:11:05

الامر ايضا الثالث الذي يحتاج اليه المنظمون القائمون على شؤون الدورات سواء كانوا في مراكز الدعوة التي تتبع لوزارة الشؤون الاسلامية ام كانوا من ائمة ام كانوا من الاخوة الذين يجتمعون على الخير لابد ان يعتنوا قصد افاده الطلاب - 00:11:30

ليس المقصود ان يشارك فلان من الناس لاجل ان يكثر الحضور. وانما المقصود افاده الطلاب في هذه الدروس العلمية وملعون ان المشاركون منهم من يناسب للمحاضرات لكن لا يجيد فن التعليم. ولو اجاد فن التعليم قد لا يجيد فن التدريس في هذه الدورات المكثفة. ايضا - 00:11:56

منهم من لا يحسن مخاطبة الطلاب طلاب العلم في هذا الوقت الوجيز بالعلم الذي يحسنه. مثلا هو يحسن اصول الفقه الجدول لما

نظموا كان هناك فراغ في العقيدة قالوا درس العقيدة. حصل هناك نوع من الارتباك عند المعلم وايضاً عند الطلاب ما استفاد -

00:12:26

ايضاً من الجهات المهمة ان تكون المادة التي تجمع المادة التي يقوم تقوم عليها الدورة يعني آآ الموضوعات في الفنون ان تكون مشتملة على كل ما يحتاج اليه الطلاب. واهم ذلك واعظمها كما سيأتي التوحيد - 00:12:52

ثم العلم بالسنة ثم ما يتبع ذلك فإذا المنظمون يحتاجون الى رعاية المكان وتهئته والى رعاية الزمان والى رعاية المعلم واختيار المعلم والمدرس واختيار الشيخ الذي سيلقي اختيار بعناية لأن المقصود النفع وايضاً اختيار الموضوعات واختيار الفنون اختيار الكتب - 00:13:13

اختيار المتنون ان يكون ذلك بدقة وهذه قد لا يستطيعها كل احد. ولهذا كان من حسنات الاخوة القائمين على هذه الدروس العلمية في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية. وفي مقدمتهم الاخ فهد الغراب وفقه الله للخير. وغيره من - 00:13:46

اخوة كان من حسناتهم انه درس كذا. ما الذي يناسب؟ بعض الكتب لا يكون متنا يصلح في منهجية طلب العلم - 00:14:10

نعم هو متن صغير لكن لا يصلح مثلاً في المنهجية اما بتفريق مادته او ضعف اسلوبه او عدم اشتماله على كل ما فيه في هذا الفن او ما اشبه ذلك. فإذا الترتيب مع من يحسن العلم في من ينظم هذه الدورات - 00:14:30

هذا مهم هذه اشارات في ضرورة الترتيب والتنظيم لعله ان يسمعها بعض الاخوة في اي مكان وان يعد للامر عدته لانه لا بد من القيام بالحق فيما ينفع الناس الركن الثاني المهم من اركان اقامة هذه الدروس - 00:14:50

المعلم الشيخ طالب العلم الذي سيلقي الدرس ولا شك ان المشايخ او ان طلبة العلم يختلفون في استعداداتهم فالله جل وعلا الا وهب الناس مواهب وقد يوهب المتأخر ما فات على المتقدم وقد يوهب - 00:15:19

صغير ما لم يدرك يدركه الكبير وهكذا. بل قد يكون المتوسط في السن الى حاجة الشباب حاجة طالب العلم فيما يعرفه من استجابتهم للعلم وكيف يلقي العلم ربما كان اكثر من بعض من هو اكبر منه سنا. بهذا اختيار الشيخ والمعلم - 00:15:48

هذا من اهم اسباب نجاح الدورة. نجاح الدروس العلمية وهذا اشرت اليك فيما سبق الى ان الدروس هذه يعطى فيها متن لمدة وجيزة. قد يكون المتن يمكن تدریسه في سنة. كل اسبوع درس. في كل اسبوع - 00:16:18

اسبوع درس وينجح من يدرسه. لكن لو ضممتها جميعاً ان يشرح مثلاً في اسبوع ربما لم يستطعه ذاك الذي يستطيعه في سنة. تجد انه ربما سرح اربع ورقات او ثلاث صفحات ثم ترك - 00:16:47

اكثر من ثلثي الموضع. ثلثي المتن بلا شرط. لهذا من المهم لمن ينظم ومن المهم ايضاً للمعلم لطالب العلم قول الشيخ ان ينظر في ان ينظر في تقسيم المتن على الزمن عنده ثمانية عشر درسا - 00:17:07

اذا كان كل يوم درس وكل اسبوع فيه ستة دروس. فعندها في ثلاثة اسابيع مثلاً ثمانية عشر درساً عندها في اسبوعين كم؟ اثنتا عشر درساً وهكذا فاذا يقسمه بالترتيب والذي حصل في دورات كثيرة - 00:17:27

سواء في هذا المسجد او في غيره ان علم الشيخ او علم المعلم او علم طالب العلم كان اكبر من زمن دورة ففصل تفصيلات كثيرة ومفيدة لكن ضاق الوقت فترك الطالب بلا اكمال. والملحوظ ان الذين - 00:17:47

من الدورات ليسوا هم الذين يحضرون. انتم تحضرون وقد يبلغ عدكم بالمئات لكن من يستفيد من الدورات الاف عشرات الالاف بل ربما مئات الالاف. وحدثني بعض الاخوة من الدعاة والمشايخ من زاروا بعض - 00:18:07

والبلاد في افريقيا او في اوروبا وجدوا فيها الدورات التي اقيمت في هذا المسجد او في غيره مسجلة على الاشرطة لكن انما ينتفع الناس كتاب الذي سرح كاملاً بالمتن الذي سرح كاملاً يوجد عندهم مجموع في عشرة اشرطة في ثمانية اشرطة الى اخره - 00:18:27

هذا اوصي المشايخ وطلبة العلم او صي المعلمين في هذه الدورات في اي مكان ان يرتبوا الزمن وان لا ينساق وراء المعلومة فينقضي

الزمن ولم ينقض من الكتاب الا صفحة او - 00:18:47

صفحتان بهذا كان من اللوازم ان ينبه القائمون على الدروس ان ينبهوا الشيخ فيما لو استطرد في لو ماضى درسان وهو مستطرد وفاة يفوت جزء من الوقت ان ينبهوه على ضرورة الزمن. الاهتمام - 00:19:06

الزمن وان يكون الشرح متواكبا مع قصر المدة وما ينبغي في ذلك ايضا ينتبه الى مسألة وهي في اختيار الاختيارات المنظمون او اختيار القائمون على الدروس واختيار المعلمين. منهم من يحسن الدروس لكن بتحظير. والدورات العلمية ولابد من - 00:19:26  
ايضاح ذلك لأن ان شاء الله نرجو ان يكون منكم جبلا كثيرا من يدرس ويعلم في دورات سواء في داخل المملكة او في خارجها لانها مسؤولية في اعناقنا وفي اعناقكم في - 00:19:55

للبعلم ونقله لان الناس محتاجون اكثر ما يحتاجون اليه الى العلم. وكل يعلم ما يحسن. نقول من المهم ان ينتبه طالب العلم الى انه ليس كل العلم يلقي بتحظير. احيانا تحتاج الى تحظير واحيانا يكون التحظير - 00:20:13

ما حظره لكن لا يحتاجها الطالب في شرح هذا الكتاب - 00:20:39

تجد انه يفصل ونقل من الكتاب الفلاني ونقل من الكتاب الفلاني. لكن الدورات في الواقع والدروس العلمية المكتنفة هذه الى معلم يمر المتن بايظاح عباراته وبيانها والاستدلال عليها وايظاح العلم وحفظ - 00:20:59

العلم ومقصود المؤلف في كلامه والمرور على ذلك سريعا بلا اخلاق وهذا يحتاج الى دربة ويحتاج الى علم حاضر في كل الفن وتحضير قليل لكن التحضير الواسع ربما اخل بالعملية التعليمية في الدروس العلمية هذه. لهذا ينبغي ان يكون هناك - 00:21:20  
نوع من التسهيل في القاء المعلومات. لابد من القوة العلمية والفوائد لان طلبة العلم لو لم يجدوا اذا لم يجدوا فوائد فانهم لن ي  
فإذا كانت المادة العلمية قوية وكان المعلم مستعدا وملكا - 00:21:48

قابلة ولغته قريبة واضحة والقاوئه فيه سهولة وعدم تقرر فانه تكون الفائدة والمرور على المتن ايسر ومن ثم تكون تحصيل المالتقى اعظم. الجهة الثانية في المعلم ان الطلاب قد يحتاجون الى السؤال - 08:22:00

وانت تلاحظ في الدورات العلمية ان الميكروفونات امام الملقي كثيرة. لأن الذين يسجلون كثر وهذا يعني ان الفائدة من كلام المعلم او من كلام الشيخ ليست مقصورة على الحاضرين. ولهذا لا ينبغي ان يقطع - 00:22:33

الحاضر الكلام باسئلة تخل بالتسجيل. لأن المراد ايضا مع فائدة الموجودين ان هذه الدروس مشرورة كيف ظنكم؟ لو وجدنا شرح امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله لكتاب التوحيد مسموعا لدينا بعد هذه السنين كيف لو وجدنا شرح شيخ الاسلام - 00:22:53

شرح جلة من العلماء سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ورفع درجته في الجنة - ٠٢:٣٣

والحقه بالصديقين وكذلك شروح عدد من مشايخنا كالشيخ ابن عثيمين او الشيخ صالح الفوزان او من لهم مشاركات قوية في التعليم موجودة لديكم والاستفادة منها عظيمة. فلابد من حفظها. هذا الحفظ ايضاً مقصود من الدورات. والدورات العلمية -

حفظ هذا العلم في اشرطة حتى ينتفع طلبة العلم بعد ذلك. لا تدري متى يحتاج الناس الى هذا العلم. فلهذا ينبغي ان يستحضر هذه التبيعة العظيمة. في انه يلقى الكلام والكلام سيسجل. وسيستفيد منه الناس - 00:24:04

ليس في غضون سنة او سنتين او ثلاث سنوات بل سيستفيدون منه ربما بعد مئة عام بهذا عليه تبعه عظيمة وايضا المتلقى من طلاب العلم الذين يحضر ون الدروس ، لابد ان يستحضروا هذه - 00:24:24

الملحوظة والا يقطعوا درس الشيخ ليس بالأسئلة الا يقطعوه ايضا بالحركة. لا يشتت الذهن قيام جلوس لأن هذا ايضا يضعف الدرس.  
هذا ايضا يؤثر على المعلم. فإذا كان الجمعة منصتا - 00:24:42

وكان متكلياً التلقى الصحيح كان المعلم انشط في القاء العلم. ولهذا كان سفيان وغير كمالك من من اهل العلم يقول كنا اذا نشطنا اسندنا يعني الحديث واذا كسلنا او كسلنا ايش ؟ ارسلنا - 00:25:02

هو المسألة بالمخاجرة يسنن الحديث ومرة يرسل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون ذكر اسناد هذا راجع الى الوضع النفسي للمعلم لا شك لكن ايضاً راجع الى المتكلى. وهذا الاختلاف انا في الدروس والمشايخ جميرا - 00:25:27

يلاحظون ان حركة الطالب واستعداد الطالب وتلقفه وحسن انصاته وحسن كتابته. ينشط المعلم الى الفوائد مرات مثلاً في بعض القرى وبعض اه في بعض زياراتي القي الدرس ولا احد يكتب - 00:25:47

ولا وجود لتسجيل. ولا احد معه ورقة وقلم يكتب. طبعاً هذا ليس من خصال طالب العلم معه حضور بلا سلاح. سلاح طالب العلم ما هو القلم والورقة. هذا ليجمع فيه - 00:26:07

سلاح للمستقبل. فالملجم اذا لن ينشط اذا شاف ان الطالب لن يهتم. فاذا لن ينشر. اذا هذه الدروس في التسجيل مهم جداً ان يتعاون فيها المعلم والمتعلم في انجاجها. وفائتها ليست مقصورة على الحاضرين. وانما - 00:26:30

على جميع من سيسمع هي ممتدة على جميع من سيسمع في بلاد شتى. ربما في اوروبا في افريقيا في الصين في اندونيسيا الشمال في الجنوب في اي مكان بهذا احرصوا على الافادة والاستفادة - 00:26:50

ايضاً من مما ينبغي للمعلم ان يكون مستحضر ان هذه الدورات والدروس العلمية هي للمتوسطين من الطلاب لا ينبغي ان يحملها على المتقدمين. لأن المتقدمين قلة. ولا على المبتدئين فتفوت الفائدة على المتوسطين - 00:27:14

يكون النوجة فيها الى المتوسطين من طلاب العلم في اسلوبها فيستخدم اسلوباً في بيانه لا يرتفع عنه الحاذق ولا يتأثر عنه الريط المبتدئ بل بين وبين وهذه صفة ربانيين من العلماء فيما وصفهم الله جل وعلا بقوله ولكن - 00:27:39

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. والله جل وعلا هنا وصف الرباني من اهل العلم بأنه الذي يعلم ويدرس. أما الذي يعلم ويستغنى عن ان يدرس فهذا ليس من الربانية. يعلم صفة - 00:28:10

تعليم قال ابو عبد الله البخاري الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره. يعني حسب الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم. وكان الكلام يختصر له اختصاراً. يفهمه العمami - 00:28:30

والذكي والبليد والحاضر والبادي الى اخره. فاذا في هذه الدورات يستحضر المعلم فيما يلقى في حضر المتوسطين من طلاب العلم والمتكلمين. ولو كان الذي امامه جميعاً من فلايد ان يستحضر لما كانت دورة دروس علمية مكثفة في مدة وجيزه وستحفظ في الاشرطة وستنتقل الى اخره - 00:28:50

يستحضر المتوسطين في العلم وهذا يعني انه سيفيدهم فوائد يرتفع بهم في العلم والتعريفات والظواهر والقواعد الى اخره ومما ينبغي ان يكون عليه المعلم وان يحرص عليه ان يتتجنب في الدورات الاساليب الانشائية. يعني الوصفية - 00:29:20

يتكلم بيكلم لانيانا لاحظت في في مشاركاتي السابقة وفي الدروس التي ربما اقيمتها الاختلاف ان الطلاب والمعلم يتكلم متى يريد ايكى ؟ اذا وجد فائدة وخاصة اذا كانت الفائدة مشتملة على تعريف او ضابط المسألة او تقسيمات - 00:29:44

تعريف مثلاً نقول وتعريف التوحيد هو كذا تعريف الحقيقة كذا. تجد ان الطالب مباشرة بدأ يكتب. او ضابط المسألة هو كذا. ضابط الصقيق من الشياب كذا. ضابط السدل كذا. هنا النص تعريفه كذا. تجد الطالب مباشرة يأخذ القلم ويبدا - 00:30:11

يكتب وهذه منقسمة بيدي يتكلم المعلم يقول هذه منقسمة الى اربعه اقسام. منقسمة الى ثلاثة اقسام. الاختلاف طالب العلم وهم يحضرون درس يبدأون يكتبون. اذا طالب الطلاب والمتعلمون اذا حضروا الدورات يريدوا - 00:30:39

دون الاستفادة والاستفادة التي تكون متوسطة ان يحرص المعلم وهذه وصية لكل معلم ان يحرص على الفوائد دون الاستطراد في الوصف. وهذه هي التي تبقى يدونها هؤلاء وتبقى معهم وهي التي تفتح لهم - 00:30:59

العلوم اذا خطط لهم متن التوحيد وعطاهم الظواهر الشرك الاكبر تعريفه ضابطه الاصغر ضابطه التنديد تعريفه وضابطه. ما الفرق بين هذا وهذا؟ الفرق بين الشرك الاصغر والخففي. لماذا واشباه هذه المسائل هذه التي ستبقى معه وهي الفوائد التي لن يجدها في كل

كتاب. اما الوصف فيمكن ان يقرأ - 00:31:22

نستفيد والناس ملكات هم درجات عند الله. لكن الظوابط هذه هي حصيلة علم طالب العلم. المعلم حصيلته هي الفروق الدقيقة والا  
لماذا الناس لا يقرأون في الكتب؟ ويقتصرن عليها؟ لأن الكتب ليس فيها كل شيء - 00:31:52

وانما حتى يصل لا بد ان يقرأ كتبها كثيرة وان يلاقي مشايخ كثيرين حتى يحصل له ملكا في العلم فائدة المعلم انه يفتح لطالب العلم  
في الدورات الالكترونية. فلهذا اوصي بالحرص على التعريف. الحرص على ضوابط - 00:32:12

على نكتة المسألة على الفروق بين المسائل المتشابهة على التقسيمات قسم تارة يأتي المعلم التقسيم في ذهنه لكنه يعطف التقسيم  
بالواو. مثل ما هو موجود في كتب الفقه او في بعض كتب العقيدة او في كلام المتقدمين. تجد انه يقسم - 00:32:32

لكن لا يقول النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث انما يعطفها بالواو او باو. الشيخ وهو يدرس او يعني وهو يستفيد ويقرأ او يحضر  
او في حياته العلمية يعرف هذا الواو او انها تقسيمات. فإذا - 00:32:52

الوقت الحاضر للطلاب لما تقول له والشرك اكبر واصغر وخفى او يقول الماء طاهر وظهور حديث ومشكوك فيه يمكن ما ينتبه لها  
تصبح العبارة اشبه بعبارات المتنون. لكن لو اتي المعلم وسهل الامر وقال القسم الاول هو كذا. والقسم الثاني هو - 00:33:12

والقسم الثالث وكذا. ايضا في اختلاف العلماء في المسائل الخلافية يذكر المسألة الخلافية والاقوال فيها مرتبة القول الاول دليلا وجه  
الاستدلال منه. القول الثاني دليلا وجه الاستدلال منه والترجح الذي يظهر له وقد لا يكون راجحا عند غيره لكن الترجح الترجح -  
00:33:37

الذى يظهر له. من المهم ايضا للطالب في نظرته للمعلم انه لا ينظر للمعلم في الدورات والاستاذ حتى في الجامعة انه امام في كل  
شيء. عالم حافظ لا تنظر اليه بهذا بهذه النظرة. اذا لن تستفيد الا من - 00:34:02

اناس كما وصفهم الذهبي بقوله كدت لا اراهم الا في كتاب او تحت اطباق تراب لا يصعب شرطك في تلقي العلم وتنتقد هذا وتنتقد  
هذا المهم في المعلم ان يلقي العلم وهو - 00:34:22

متق لله فيه. لا ينسب لله جل وعلا ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم. او لدين الاسلام او للعلم الشرعي ما لا اعرفه من كلام اهل العلم. لا  
يدخل اجتهاداته الشخصية في العلم. لأن المقصود في الدروس العلمية هي نقل العلم كما نقل - 00:34:42

العلماء بقاء العلم في هذه الامة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة قال اهل العلم حتى يبقى في الناس. اذا لا يصعب فتسيء  
الظن. وايضا لا تشترط في المعلم خاصة في الدورات الا يخطئ في مسألة - 00:35:02

ليس صحيحا قد يكون عند احد الطلاب مثل ما وجدناه عدة مرات بعد ما نلقي المسألة احد الاخوة يقول ترى هذه المسألة قلت فيها  
كذا وهذا آآ يعني مرجوح او فيه كذا وفيه الحديث الفلاني او بعض اهل العلم فصل بالتفصيل الفلاني فيفيد الطالب - 00:35:23

معلم وابن الخشاب الحنبلي يقول انا تلميذ تلامذتي. وهذا صحيح لأن المعلم يستفيد ايضا الطالب يستفيد وفائدة من هذا الى هذا  
وانت الحظ مثلا من منكم يدرس حديثا تخرج ودرس سواء تدرис في في وزارة - 00:35:43

عارف يعني في المدارس الثانوية او كذا او المتوسطة او تدريس في آآ كليات او نحو ذلك. اول ما يدرس الانسان اول ما طالب العلم  
تجد انه يستفيد من الطالب - 00:36:07

وهكذا حتى مع السنين تقل استفادته من الطالب ويكون هو يفيد اكثر. لأن امامه عقوبة اولا تناقشه فيما يقول وهو قد يركز ويستعد  
لكن تأتي مسألة يجد انه لا بد ان يقول فيها - 00:36:21

في ذكر ما عنده لكن يكون ما عنده فيها ليس هو القول الصحيح او ليس هو التحقيق او يفوته شيء او يغلط في يغلوط في نسبة  
 الحديث او ما اشبه ذلك. اذا فالعلم - 00:36:41

المعلم في الدورات بين المعلم والمتعلم. لا يرتفع المعلم عنان يستفيد من الطلاب. ولا استنكف الطالب ان يفيد المعلم او ان يظن ان  
المعلم يجب ان لا يخطئ او ان يكون - 00:36:55

القمة في شرحه هذا لا لا يمكن لهذا لا بد من ان يكون هناك استفادة. وكل احد من طلاب العلم المشهود لهم بالعلم والمشهود لهم

بالمعرفة حذق الفن الذي يدرس فيه لا بد انك سترستفيد منه - 00:37:15

ما شاء الله من الفوائد. لكن لا تشرط شروطاً يصعب وجودها الا في احمد بن حنبل او البخاري او ابن تيمية او الائمة هذا لا يمكن.

ننتقل الى الركن الثالث وهو الم تعلم. طالب العلم الذي يحضر الدورات - 00:37:34

ما خصالك؟ ما صفتة؟ كيف يستعد لهذه الدورات؟ كيف ينشط لها؟ كيف يهيء لنفسه اكبر استفادة من الدورات والدروس العلمية اولا

طالب العلم يجب عليه اذا اراد حضور الدورات العلمية - 00:37:56

ان يخلص الرجاء في ربه الكريم ان يفتح قلبه للعلم والاستفادة لان القلب تأتيه الشواغل والخواطر. وبينما هو ينصت اذ يأتيه خاطر

يقطع عنه الاستفادة ثم يريد من ينصت من جديد تتلخص عليه الانصات والفوائد فيلغى الاخير الاول لانه ما تابع. فلا بد من حسن

اللجاج الى - 00:38:17

الله جل وعلا ان يمنحك الفقه في الدين والاستفادة والصبر على العلم لان العلم لا بد له من صبر وهذا فيه الاخلاص وفيه الصدق مع

الله جل وعلا وفيه حسن التوجه لان هذه هذا العلم عبادة - 00:38:45

العلم طلب العلم عبادة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصح. وان

العالم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف الماء. هذه فضيلة عظيمة. فاذا احسنظن بالله جل وعلا. واحسن اللجاج في ان

يفتح الله جل - 00:39:07

لو على قلبك للعلم وان يرسخ العلم في قلبك الامر الثاني مما ينبغي ان تحرص عليه. ان تكون عدتك في طلب العلم كاملة ما هي

العدة؟ ان يكون معك القلم - 00:39:40

تعاهد القلم ولو رأيتم كتب اهل العلم مثل جامع الجامع للخطيب او كتاب ابن عبد البر الجامع لبيان العلم وفضله او ما شابه

ذلك من الكتب تلاحظ انه يركز على استعداد طالب العلم - 00:40:01

ادواته القلم يجي وهو يمشي القلم فظى حبرة وبين القلم ما لقيته هذا ما ينفع لا بد من الاستعداد كما تستعد لان هذا سلاحك فاذا

فاتك فاتك شيء من العلم. ايضا الدفاتر تنسيقها. انا ارى بعض المذكرات او بعض الدفاتر والكراريس التي يكتب فيها بعض الاخوة -

00:40:20

ليست صحيحة وليس قصورا منه لكن ما نبه. كيف يقول؟ لا بد من تنسيقها ان تكون مرتبة في العلم. والترتيب في تلقي العلم يتبعه

وستلاحظ ان شاء الله تعالى ان يكون ذهنك مرتبة في المستقبل. اما اذا كنت مشوشة في ترتيب العلم - 00:40:46

فيتشوش ذهنك ثم بعد ذلك تتشوش في المستقبل في تلقي العلم وفي تدريسه. لا بد من ان تكون مرتبة. يعني لكل مادة لكل متن من

المتون لكل فن كراسة خاصة. تعرف تكتب الفوائد؟ الفائدة التعليق على المسألة - 00:41:08

لا يجعلها متواالية مثلا. هذا مثال لا يجعلها متواالية. او تكتب على الكتاب الفوائد والتحسية تمتلي. ثم بعد كذلك تريد ان ترجع اليها فلما

تحسن الرجوع اليها. لهذا سئل الامام ابا ابي الحسن احمد سئل عن الكتابة - 00:41:28

بالخط الصغير كتابة الحديث بالخط الصغير. قال اكرهه. لانه لا يدرى متى يحتاج اليه. فربما احتاج اليه فلم يستطع استخراجه وهذا

صحيح يكتب بخط يأتي كذا في وسط الاسطر ثم يبدأ يرقى ثم ينزل ثم بعد ذلك يأتي يرجع اليه في مدة - 00:41:48

يريد ان يدرس يريد هو ان يراجع العلم. يمل ولا ينشط لان كتابته ليست حسنة ولا مرتبة. فاذا افضل ان يجعل لك في المتن الذي

تدرسه ان يجعل ارقاما متسلسلة. من واحد الى الاخير وفي كل - 00:42:12

مسألة عليها تعليق من المعلم من الشيخ ليشرح لك ان يجعلها في صفحة مستقلة ولو لم تكن الا سطر واحد وسيأتيك المال مثلا قال

المراد بهذا هو كذا لقوله عليه الصلاة والسلام واستدل هذى سطر واحد لا تقول - 00:42:32

صفحة فاضية ليس خليها فاضية اجعلها فارغة لانك ستحتاج يوما ما الى انك تفصل انت في هذه المسألة. افرض ان الشيخ وهو يعلم

ما فصل وانت احتجت الى تفصيل فتجعلها كالنتمة لذلك. وهذا جرب فوجد انه ناجح - 00:42:57

جدا بانك تكتب اصل المسألة ثم بعد ذلك تضيف معلومات. فيكون اذا شرح المعلم لهذا المتن اساسا عندك يمكنك ان تبني المعلومات

والشروح عليه فيكون اساسا لشرح لك انت في نفسك اكبر فيما تستقبل - 00:43:17

من عمرك المبارك ان شاء الله تعالى لهذا لا بد اذا في الدفتر في الكرايس ان تكون مرتبة. لا تكتب على الكتاب سابقا يحرصون على الكتابة على الكتاب لقلة الورق او لاسباب. والان والله الحمد ارخص ما يكون الدفاتر آآ الكرايس. اجعل - 00:43:37

ارقاما متسلسلة كل تعليق في صفحة اذا اردت ان تراجع تقابل بين هذا وهذا الوصية الثالثة طالب العلم قد يكون طالب العلم يحضر بعض الدروس. وقد يحرص على حضور الدورة جميما - 00:44:00

فما الذي ينبغي له ؟ ينبغي له اذا اراد ان ينتقي من الدروس الا ينتقي الماء الفن الذي يختاره وانما الذي يختاره بحسب فراغه. وانما الفن الذي يحتاجه في دينه بعض الاخوة يكون لم يدرس التوحيد. او درسه من مدة يريد ان يسترجعه. هنا يجعل هذا هو الاساس - 00:44:21

وبقية الوقت يجعله للموضوعات والفنون الاخرى. بعضنا قد يكون مشغولا مع اسرته. خاصة في الصيف. عنده عمل عنده برامج اخرى يريد ان يعني عنده اشياء في في يومه وليلته. فما الذي يختاره ؟ يختار العلم الذي يحتاج - 00:44:52

اليه في دينه لتكلمه ملكته العلمية واستعداداته في العلم. هذا قد يكون بسبب المعلم انه والله فيه موجود الشيخ فلان بيدرس ابحضر واستفید منه وقد يكون لاسباب اخرى. لكن لا بد من اختيار الوقت والفن الذي يناسب - 00:45:12

طالب العلم ايضا مما ينبغي لطالب العلم ان يتمسك به ان ان يحضر للدرس تحضيرا جيدا كيف يحضر والدروس متواالية ومتتابعة قد يكون تحظيره بحفظ المتن ولو لم يسمع على الشيخ - 00:45:32

يحفظه ليكون هذه الاسابيع قضاها في تكوين علمي صحيح. وقد يحضر بالنظر في المسائل التي يحتاج اليها مثلا يقرأ ثلاثة تسطر اربعة تسطر صفة قل والله هالمسألة غريبة ابحثها ما يحضر كل مسألة كما يحضرها المعلم - 00:46:00

وانما يستعد لينظر هذا الاستعداد ليس المقصود منه. فقط انه يتعلم المقصود منه ان يقارن ملكته بما يعطيه المعلم. وهذه مع الزمن تجد انه ينبغي نفسه بهذه الطريقة. فيحضر وينظر كيف تعامل الشيخ مع الكتاب وكيف هو تعامل معه ؟ في فن في التوحيد في الاصول في - 00:46:24

شرح الاحاديث في البلوغ مثلا كيف يتعامل هو الان مثلا جرب مثلا في بلوغ المرام وستبتدون ان شاء الله آآ الدراسة من كتاب الصلاة خذ حديثا وانظر مثلا في تحضيره في سبل السلام او في فتح الباري او الى اخره - 00:46:54

كيف انت وجدت ثم قارن كيف تعلم تعامل الشيخ مع هذا المتن مع الحديث ؟ لا شك انك نخرج بفوائد ربما تكون غائبة عنه. والملاحظ ان المشايخ في تدريسهم لا ينقلون - 00:47:14

للطلبة كيف يتعاملون مع العلم ؟ يعطونهم العلم لكن كيف يتعامل مع العلم ؟ كيف يدرس ؟ طبعا لا انا بتكلم انا كيف ارتب كلامي ؟ ابشر حديث كيف ارتب ؟ كيف احضر له ؟ كيف اختار ؟ ذلك ؟ هذا لا ينقل. يذهب العالم ولا ينقله الى - 00:47:34

من بعده والذي ينبغي ان يختار المعلم والعالم ان يختار من طلابه من يحسن التدريس وان ان يعطيه كيف يعلم كيف يدرس ؟ كيف يرتب المسائل ؟ الى اخره. هذه اذا لم يكن في الدورات فرصة لها. لانه الجمع الغفير - 00:47:54

ولا يمكن للشيخ ان ان يعرف من هو الطالب والحاضر. مثلا لو قال فلان من الناس انا والله حضرت عندك الدورة في العام الماضي شرح البلوغ او شرح الأربعين نووي ما ادرى من حظر من لم يحضر يمكن اتذكر واحد اثنين خمسة لكن الحظور اكثر لا اتذكر فاذا لا - 00:48:17

يمكن نقل اشياء من العلم الا بتعاون الطالب والمدرس يعلم والشيخ يلقي لابد ان يكون هو عنده تحضير وهذا التحضير له آآ احياء شتى. تارة يراد من تحضير الطالب ان ينظر الى المعلومة من حيث هي - 00:48:37

تارة ان يقارن بكيف تعامل هو مع التعليم ؟ كيف تعامل هو مع المتن ؟ كيف تعامل مع الحديث المعلم والشيخ كيف تعامل معه ؟ هو كيف نظر اليه من جهة تحضيره ؟ وكيف الشيخ نظر اليه فيستفيد فوائد جمة - 00:48:57

لا يمكن تحصيلها الا بتجارب من الوصايا ايضا التي ينصح بها طالب العلم الا يقول كما ذكرنا والله الدورة مسجلة. بجلس اسمع

يعني ما دامها مسجلة باخذتها من تسجيلات كذا وتسجيلات كذا والحمد لله ما لها داعي اقعد اكتب كل شوي اكتب اكتب وامانة ما دامها مسجلة الحمد لله - [00:49:17](#)

وهذا غلط كبير. يقع فيه عدد من الاخوة لماذا غلط؟ لأن كتابة الطالب مع الشيخ هذه مؤثرة في استعداداته العلمية وفي مشيه في العلم كما ينبغي. لأن العلم اذا لم تكابده فإنه يتترك - [00:49:47](#)

اذا لم تكابد العلم فان العلم لا يأتيك. وتقول ساسمع ساسمع وبعدين باخذ التسجيلات هذا ما لان هذا ترك للمجاهدة. ترك للمكابد بل الذي ينبغي انه تظن انه لا تسجيل.انا - [00:50:13](#)

على اقتناص الفوائد. ومراجعة ما كتبت. هذا يعطيك ملقة في تلخيص العلم. ستسمع لا شك انك لن ما قاله المعلم وما قاله الشيخ حرفيًا. في احد يستطيع يكتب حرفيًا؟ ما يمكن - [00:50:33](#)

ولهذا ينبغي التفريق ما بين ما نقله الطالب كتابة وما سمع وهذا ما جربناه في بعض الدروس اللي لخصوا اه اللي لخصوا الدرس تلخيصهم يكون فيه نقص كبير عن ما هو موجود في التسجيل - [00:50:51](#)

او عن ما يعرفه المعلم من نفسه. لكن ما المقصود من الكتابة؟ المقصود ان تتدرب على ملقة التلخيص تسمع كلامه مباشرة هذا الكلام تستوعبه ثم تلخص هذا الكلام. ستجد انك في اول الامر والله الشيخ هذا ما - [00:51:13](#)

اسرع ما استطعت اكتب والمرة الثانية والله ساعذتني كتبت شوي لا تمل تعود سبأتي حين في انك الذي تسمعه لو قيل لك اعده ستعيده. لأنك تربيت على ملقة في انك الكلام تستطيع ان تختصره - [00:51:33](#)

تستطيع ان ان تختصره على اروع مثال. وهذا ما يكون الا بدراة. كيف تتدرب لأنك لا تعتمد على التسجيل بل لا بد ان تكتب فورا معه شيئاً فشيئاً من الوصايا ايضا - [00:51:53](#)

قد يكون في هذه الدورات العلمية طبقات مختلفة من الحاضرين فمنهم من يحضر للعلم ومنهم من يحضر مبتدع يقول انا اريد ان اطلب العلم مبتدئ ومنهم من يحضر لمجلس الذكر خاصة بعد الفجر مثلا او في اوقات الاجابة يريد يحضر مجلس الذكر ويستمع ومنهم من يحضر للفائدة اللي يحصل - [00:52:11](#)

عليه يحصل لما يحصل عليهما والذي ينبغي حقيقة ان يتعاهد طلاب العلم من يحضرون في هذه الدورة واحد يحضر يلاحظه اللي جنبه وهو طالب علم يعرف يكتب يلاحظون انه بوده ان لو تعلم لكن ما يحسن الطريقة - [00:52:45](#)

العلم عليه صعب الى اخره ولهذا ينبغي ان يرحم بعضنا بعضا في الدروس العلمية وفي العلم جميعا ولهذا ذكرت لكم مرارا ان العلماء في المتون وربما ابتدأوا متونهم بالوصية لطالب العلم والسؤال بالرحمة. اعلم رحمك الله. مثل مثلا في ثلاثة الاصول. اعلم رحمك الله - [00:53:07](#)

انه يجب علينا التعلم الى اخره ليش الرحمة والتراحم العلماء اول ما ينقلون في العلم في الاجازات اجازات الحديث اول ما ينقلون حديث الراحمنون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في - [00:53:39](#)

هذا الحديث الراحمنون يرحمهم الرحمن والحديث المعروف عند العلماء بالمسلسل بال الاولية. لأن كل شيخ يقول عنه شيخه وهو اول حدثنا شيخنا فلان وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني شيخي فلان وهو اول حديث سمعته منه. الى اخره الى ان - [00:54:00](#) يصل الى طبقة تبع التابعين كلها اول لماذا حديث الراحمنون يرحمهم الرحمن؟ اعلم رحمك الله لأن طالب العلم من خصاله التي بها بيارك الله جل وعلا له. ويرحمه الله جل وعلا بها. ان يكون رحيمها. رحيم بمن - [00:54:31](#)

رحيم بمن حولك يرشد هذا ويعلمه ويعينه والى اخره ويبذل فالراحمنون يرحمهم الرحمن. فإذا كنت في طلبك للعلم رحيم بالخلق رحيم بما زملائك رحيمًا بصدقائك رحيمًا بالحضور. في انواع شتى من الرحمة والتعاون والخير. فابشر - [00:54:51](#)

رحمة الله جل وعلا لك لوعده الصادق بقول نبيه عليه الصلاة والسلام، الراحمنون يرحمهم الرحمن. والرحمة لها اوجه شتى هذه وصايا مختلفة متنوعة لعل لعلها ان تكون مفيدة لملقيها لمن يستمعها وسائل الله جل وعلا ان يجعلكم مباركيين وان ينفع بكم قبل ان تؤذن - [00:55:11](#)

الدعاء ان يجعل الله فلانا مباركا هو ما جاء في الدعوة في ما جاء في سورة مرثيم ان عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت ارجعوا الى تفسيرها جعلني مباركا كيف تكون مباركا اينما كنت بان تكون معلما للعلم. قال العلماء في تفسيرها من - 00:55:44 من السلف والعلماء المبارك من عباد الله هو الذي يعلم الناس الخير فاسأل الله ان يجعلكم مباركين وان ينفع بكم وان يجعل هذه الدروس العلمية مفيدة لملقبيها ومفيدة للمتلقية وان يبارك في الجميع. وان يلهمكم الرشد والسداد. وان يمنحكم جميعا. واياها الفقه في الدين. والتزام السنة - 00:56:12

وان لا يكلنا لانفسنا طرفة عين انه سبحانه جود كريم. اللهم اغفر لنا جما. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:56:40

فشيختنا الشيخ صالح ج Zah الله خيرا. اثر البداية او بداية هذه المحاضرة بدون مقدمة. وقد كنت زورته في نفسي كلاما لاقوله ولكن الشيخ ج Zah الله خيرا بدأ المحاضرة بدون مقدمة فانا استدرك ما فات. واقول بارك الله فيك ياشيخ صالح - 00:57:02

ونفع بعلمك وكتب خطواتك واقال عثراتك. ورفع درجاتك انهولي ذلك وال قادر عليه. امين واياك. لأن كان خلف هذه اخوة منظمون فان امام المنظمين رجل يرجعون اليه في الملمات. ذلكم هو الشيخ صالح ج Zah الله خيرا. ولا افشي سرا او اذيع خبرا - 00:57:22

اذا قلت لكم ان الشيخ صالح ج Zah الله خيرا كان خلف هذه الدورات منذ بدايتها بل في الدورة الاولى برغم انه لم يشارك فاسأل الله جل

وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجزيه علينا خير الجزاء وان يجزيه عن طلاق علم خير الجزاء - 00:57:49

وان يجعل كل ذلك في ميزان حسناته انهولي ذلك وال قادر عليه. الله المستعان. وقد والله المنا كثيرا عدم مشاركته. بالرغم من ان

كثير هذه الاسئلة امامي او تعتب لعدم مشاركة الشيخ في هذه الدورة ولكن اقول للشيخ - 00:58:09

عذر وانتم تلومون فاترك تعليق للشيخ صالح ج Zah الله خيرا حول هذا الموضوع لانه حقيقة كثرت الاسئلة حول هذا الموضوع في عدم مشاركة الشيخ في الدورة وكانت لا اريد حقيقة القي هذا السؤال ولكن لكثرة الاسئلة حول هذا موضوع فاترك للشيخ كلمة حول هذا وج Zah الله خيرا - 00:58:29

الله المستعان اولا لا شك ان علينا مسئولية عظيمة تجاه نشر العلم ونشر الدعوة في هذه البلاد وفي خارجها والمسألة عظيمة وامانة وهذا فان ما يبذل البازل سواء في هذه الدورة او في غيرها - 00:58:49

انما هو واجب شرعى عليه في ان يتتعاون مع اخوته على البر والتقوى ومعلوم ان الانبياء يوم القيمة يأتي النبي وليس معه احد. ويأتي النبي ومعه الرجل والرجلان ويأتي موسى عليه السلام ومعه سواد عظيم قد سد الافق ويأتي النبي عليه الصلاة والسلام -

00:59:25

ومعه امته الخيرة من استجاب له الى قيام الساعة وهذا يعني ان من حباهم الله جل وعلا بهذا الامر العظيم واختصهم به وهو النبوة انهم ائم نصروا بنصر الله جل وعلا لهم. ثم بتوفيق الله جل وعلا و اختياره - 01:00:04

صفوة من عباده لنصرة الانبياء لهذا النبي من الانبياء انما قام بنصرة الله جل وعلا له. ثم بتوفيق الله جل على لاصحابه من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة - 01:00:35

يبنهم لهذا لا ينبغي لمن بذل شيئا قليلا ان يغمض ولا ان يزداد في ذكر بما لا يعلم والناس مقامات والمؤمن يتحرى العدل والانصاف في امره كله. لهذا ما قد يبذل في اي - 01:01:05

من المجالات هو واجب طلاب العلم. طالب العلم واجب عليه ان يبذل في الخير. وان يبذل في سبيل نشر العلم الذي هو اనفع ما يكون في الناس نشر العلم يعني - 01:01:37

خذ مثلا ام في الزمن الماضي لو نظرت قبل خمسين سنة كم كان الصالحون من الناس؟ كم كان الذين يأمرتون وينهون؟ وكم كان الذين يتبعدون؟ وكم كان الذين يعظون كانوا اكثر المجتمع اكثر الناس على ذلك. اكثر الناس صالحو - 01:01:51

وعباد وفيهم خير. كم كان طلبة العلم كانوا قليلين تحظر الذين كانوا يحضرون حلقة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى بين الخمسين ستين كانوا قلة منهم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله والشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله. وعدد من جلة العلماء

ذهب الصالحون اين اثرهم ذهب الصالحون العباد الزهاد اللي كانوا يحيون الليل ويعظون الناس ويذكرون الناس في حينه ذهبوا فاين اثر لكن بقى الان وسيبقى اثر العلماء الذين درسوا العلم ثم حفظوه واحتاج الناس اليهم وجهوا الان المئات وجهاوا الالاف وجهوا عشرات بل وجهوا - 01:02:44

امة جمیعا الى كل خیر. لهذا لا تتحقر العلم. العلم هو اعظم وسیلة من وسائل الدعوة. اعظم وسیلة من وسائل نشر الخیر بل محمد عليه الصلاة والسلام هي العلم. انما قال عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم - 01:03:15

والهـى كمثل الغـىث ان اصـاب ارضا الى اخرـه. فالعلم هو الذي بعـثـتـ بهـ الانـبـيـاءـ ولهـذاـ يـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ انـنـتـعـاـوـنـ جـمـیـعـاـ فـیـ الـعـلـمـ. وـاـنـ نـدـلـ عـلـیـهـ وـاـنـ نـنـشـرـهـ فـیـ الـمـسـاجـدـ. وـفـیـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـفـیـ غـيرـهـ - 01:03:40

وان نحب عليك وان نصبر على هذا الامر هذه مسألة بهذا ما ذكره الاخ جزاه الله خيرا فانه من الواجب علي وعلى غير من طلاب العلم ان يبذلوا وربما بحكم المسؤولية يكون الواجب اكثـرـ لـاـ شـكـ لـكـ الـوـاجـبـ عـلـىـ - 01:03:59

جمـیـعـاـ يـبـذـلـ وـاـنـ اوـصـيـ طـلـابـ الـعـلـمـ وـالـمـشـایـخـ اـذـ جـاءـهـمـ مـنـ يـسـتـشـیرـهـمـ وـيـقـولـ لـهـمـ اـشـرـ عـلـيـنـاـ لـاـ يـقـولـ لـنـاـ مـاـ لـيـ عـلـاقـةـ

وـلـاـ اـنـاـ مـاـ يـعـنـيـ وـشـ اـسـوـيـ لـكـ لـاـ يـفـتـحـ الصـدـرـ وـيـرـشـدـ وـيـعـلـمـ الـخـيـرـ وـرـبـماـ بـسـبـبـ رـأـيـ اـسـتـشـارـتـهـ اوـ - 01:04:22

ما يـرـيدـ يـحـظـرـ الـعـشـرـاتـ الـمـئـاتـ مـنـ النـاسـ مـنـ الـلـيـ نـظـمـ؟ـ الـلـيـ اـخـتـارـ الـدـرـوـسـ؟ـ مـنـ الـلـيـ اـخـتـارـ الـمـشـایـخـ؟ـ مـنـ الـلـيـ قـالـ الـمـتنـ هـذـاـ اـنـسـبـ

منـ الـلـيـ اـخـتـارـ طـرـيـقـ الـدـرـسـ رـتـبـ الـامـورـ لـاـ شـكـ اـنـ الـمـسـتـفـيـدـ يـحـصـلـ عـلـىـ النـتـيـجـةـ لـكـ مـاـ قـبـلـ النـتـيـجـةـ الـمـرـءـ لـاـ يـحـقـرـ نـفـسـهـ فـیـ

الـمـعـرـفـ - 01:04:42

اوـصـيـ الـجـمـیـعـ بـاـنـ يـتـعـاـوـنـاـ فـیـ هـذـهـ الـاـمـرـ وـاـنـ يـسـدـ سـهـمـهـمـ فـیـ هـاـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـدـخـلـ بـالـسـهـمـ الـواـحـدـ ثـلـاثـةـ نـفـرـ فـیـ الـجـنـةـ. اـسـأـلـ اللـهـ

الـکـرـیـمـ اـنـ يـوـقـنـیـ وـاـیـاـکـمـ جـمـیـعـاـ لـىـ مـاـ فـیـهـ رـضـاـ - 01:05:02

اسـلـةـ کـثـیرـةـ تـدـورـ حـوـلـ الـطـلـبـ مـنـ الشـيـخـ حـوـلـ وـصـیـةـ کـیـفـ بـیـدـأـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـبـتـدـیـ فـیـ حـفـظـ الـمـتـوـنـ بـاـیـهـاـ بـیـدـأـ هـذـاـ سـؤـالـ مـهـمـ قـدـ

سـبـقـ اـنـیـ الـقـیـتـ کـلـمـةـ فـیـ مـقـدـمـةـ اـحـدـ الـدـرـوـسـ وـسـجـلـتـ بـعـنـوـانـ الـمـنـهـجـیـةـ فـیـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 01:05:19

وـهـيـ مـهـمـةـ لـوـ رـجـعـ اـلـيـهـ الـاـخـ اوـ الـاـخـوـةـ الـذـيـنـ سـأـلـوـاـ وـتـلـخـیـصـهـاـ اـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـبـتـدـیـ بـیـدـأـ بـصـغـارـ الـعـلـمـ لـوـ يـأـخـذـ مـنـهـجـ الـاـبـدـائـيـ نـداءـ

لـيـدـرـسـهـ وـلـوـ کـانـ شـيـخـاـ يـعـنـيـ لـوـ کـانـ يـعـنـيـ مـسـنـاـ لـوـ کـانـ فـیـ الـثـلـاثـيـنـ اوـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ لـوـ يـأـخـذـ مـنـهـجـ الـاـبـدـائـيـ وـيـقـرـأـ عـلـىـ مـشـایـخـ -

01:05:41

لـاـنـهـ کـتـبـ اـنـمـةـ الـدـعـوـةـ يـعـنـيـ کـتـابـ التـوـحـیدـ اوـ ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ اوـ نـحوـ مـنـهـجـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ اـذـ اـبـتـدـأـ بـمـاـ هـوـ مـعـرـفـ شـرـحـهـ لـكـ لـهـ عـالـمـ

وـعـرـفـ ذـلـكـ فـانـ هـذـاـ انـفـعـ لـهـ کـثـیرـاـ. بـهـذـاـ الـوـصـیـةـ اـنـ بـیـدـأـ فـیـ کـلـ عـلـمـ - 01:06:09

بـاـقـلـ ذـلـكـ الـعـلـمـ مـنـ الـکـتـبـ يـخـتـارـ الـمـتنـ اـقـلـ مـاـ يـكـوـنـ. اـذـ کـانـ مـثـلـاـ فـیـ التـوـحـیدـ فـیـ مـتنـ صـفـحةـ وـاـحـدـةـ بـیـدـأـ بـهـ مـنـ عـالـمـ وـاـمـامـ يـرـجـعـ

اـلـقـوـلـ فـیـ هـذـاـ الفـنـ. يـاـخـذـ فـیـ الـاـصـوـلـ بـیـتـدـأـ بـالـوـرـقـاتـ کـلـهاـ اـرـبـعـ صـفـحـاتـ - 01:06:29

سـتـ صـفـحـاتـ. سـتـ صـفـحـاتـ هـيـ الـوـرـقـاتـ. بـیـدـأـ بـهـاـ. يـاـخـذـ مـثـلـاـ فـیـ الـمـصـطـلـحـ. بـیـدـأـ بـالـنـخـبـةـ وـهـيـ صـغـیرـةـ. إـذـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـقـلـ اـنـ اـکـبـرـ

مـنـ اـنـ بـیـدـأـ بـهـذـهـ الـمـتـوـنـ الصـغـیرـةـ بـلـ الـطـرـیـقـ بـیـدـأـ مـنـ هـذـاـ. وـاـنـ - 01:06:52

اـذـکـرـکـمـ بـشـیـءـ وـهـوـ اـنـکـمـ اـرـجـعـوـاـ لـىـ تـرـاجـمـ الـعـلـمـاءـ. اـرـجـعـ اـلـىـ کـتـابـ الدـرـرـ الـکـامـنـةـ مـثـلـاـ فـیـ اـعـیـانـ الـمـئـةـ الـثـامـنـةـ لـاـبـنـ حـجـرـ اوـ مـاـ قـبـلـهـ تـارـیـخـ

الـاسـلـامـ اوـ نـحوـ ذـلـكـ اوـ مـاـ بـعـدـ - 01:07:12

الـلـامـعـ اوـ اوـ اـهـ الـکـوـاـکـبـ السـائـرـةـ فـیـ اـعـیـانـ الـمـئـةـ الـعـاـشـرـةـ تـرـاجـمـ الـعـلـمـاءـ اوـ سـیرـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ اـذـ رـأـیـتـ تـرـجـمـةـ لـلـعـالـمـ الـکـبـیرـ الـذـيـ صـارـ

حـالـاـ مـاـ يـذـکـرـونـ اـنـهـ قـرـأـ الـکـتـبـ الـکـبـارـ - 01:07:29

تـذـکـرـونـ اوـلـاـ قـرـأـ الـمـتـوـنـ اـذـ کـانـ حـنـبـلـیـاـ قـلـ قـرـأـ مـخـتـصـرـ الـخـرـاقـیـ عـلـیـ الـمـوـفـقـ قـرـأـ آـآـ الـکـتـابـ الـفـلـانـیـ يـعـنـیـ مـنـ الـمـخـتـصـرـاتـ لـمـاـذـ ذـکـرـوـاـ

الـمـخـتـصـرـاتـ؟ـ لـانـهـ هـيـ الطـرـیـقـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ هـذـهـ الـعـالـمـ قـرـأـ هـذـهـ عـلـیـ مـشـایـخـ - 01:07:48

فـسـلـكـ سـبـیـلـ اـهـ الـعـلـمـ فـیـ ذـلـكـ. وـاـنـتـمـ اـنـظـرـوـاـ لـىـ بـعـضـ مـنـ لـمـ يـقـرـأـ الـمـخـتـصـرـاتـ فـانـهـ سـتـجـدـ عـنـدـهـ خـلـلاـ فـیـ الـمـعـلـومـاتـ تـجـدـ عـنـدـهـ

معلومات كثيرة لكن تأتي التأصيلات الاصلية فتجد انه ربما اختلت عليه في بعض المسائل. لهذا - [01:08:08](#)  
يبدأ من كل علم بمختصر فيه. وفي المحاضرة او الدرس اللي هو المنهجية في طلب العلم فيه تفصيل في كل فن درجات وطبقات الكتب والمتون التي فيه هذا سائل يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. هل يمكن الجمع بين اربعة دروس او اكثر في وقت واحد للمبتدئين في طلب العلم؟ وجراكم الله خيرا - [01:08:31](#)

لا مانع من ذلك اذا كان عنده استعداد وفراغ وجلد. كان العلماء يدرسون اه خمسة متون اليوم مثلا التوحيد والعقيدة والفقه والحديث والاصول والمصطلح درس خمس ست فنون في نفس الوقت - [01:09:00](#)  
ولا يمنع لكن هذا يحتاج منك الى تفرغ والى استعداد وان تكون معتنيا بالحضور والحفظ والاستعداد حتى تتمكن. اذا لم يمكن اذا لم يمكن ذلك فاختر من العلوم ما ينفعك في دينك وهو علم العقيدة والتوحيد. ثم شروح الاحاديث وفقه الحال والحرام. نعم - [01:09:26](#)

وهذا يقول فضيلة الشيخ نحظر الى هذه الدورة من اماكن بعيدة من خارج هذه البلاد ولا يوجد في بلادنا طلاب علم. ولكننا نستطيع الحصول على الدورة الى اي مدى نستطيع الاستفادة منها - [01:09:55](#)  
كانه يعني هل نحضر منها وندرس هناك لا بأس ان تعلم اذا ليس من شرط التعليم ان تكون عالما متمكنا او مدرس في جامعة او اه متخصص في فن درس لكن - [01:10:11](#)

انتبه الى الحساب انتبه الى تقوى الله جل وعلا فيما تقول. لا تنسب لعالم قوله لم يقله تخلصا من موقف. لا تقل على الله ما لا تعلم. قل ما تتيقن بدليله الواضح مما تعلمه من الاشرطة او من غيرها ما تتيقن - [01:10:33](#)

دون زيادة ليس مهما ان يكون كلامك لمدة نصف ساعة في الدرس اجعل كلامك ربع ساعة عشر دقائق لكنه يقيني لا تحاسب عليه انما تجزى عليه الجزاء الاولى ان شاء الله تعالى. وانالاحظ بعض الذين كانت لديهم رغبة في التعليم في المساجد ولم يستمروا - [01:10:58](#)

انهم اتوا من جهة انهم توسعوا في الكلام باشياء غير يقينية. باشياء لم يعلموها من العلم حقا. اخرجوا في الكلام او واستطردوا فدخل في اشياء وتصورات واجتهادات له وعقلية في المقام وهو العلم آلا لا يوافقه يعني العلم ضد ما قال او - [01:11:20](#)  
ان كلامه غلط علمي ونحو ذلك فتفرق الناس عنهم لان يقولون هذا اه يقول اشياء وربما نسب بعضهم الى بعض اهل العلم كلاما خلص لا هذى انا سمعتها من الشيخ فلان. وليس بصحيح. فاذا التعليم من تعلم وحضر هذه الدورات وذهب الى بلده. جزاه الله - [01:11:40](#)  
جل وعلا خيرا واسأل الله ان يكتب خطواته. وان يجعله من طلبة العلم وان يقر العلم في صدره وان ينفع به من شاء الله من عباده لا بأس يحظر على هذه الدروس التي سمعها وينقل ما فهمه بيقين - [01:12:00](#)

لست محاسبا على ان تشرح كل العلم ولكن اذا نقلت العلم فانقل العلم وانت تيقن لا تكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. لا تكذب على العلماء لا تقل شيئا انت تستنتاجه استنتاج. وانما - [01:12:18](#)

كل ما تعلمته وسمعته من مشايخك او قرأته بيقين وفهمته دون لبس او غموض. ولو كان قليلا فانه يبارك الله جل وعلا فيه ربما منكم من سمع او حضر عند بعض المشايخ في بعض القرى او ما عنده علم كثير كلمات يقرأ عليه الطالب في بعض المتون - [01:12:38](#)  
يعطيك كلمات لكنها كلمات صحيحة وفيها بركة لانها ليست اه غلطا في نفسها وان لم يكن الناس درجات نعم معلومات درجات لكن هذا اتقى الله جل وعلا. فقال لك ما يعلم ولو كان قليلا فينفعك الله به وانت تستعد تطلق الى ما بعد - [01:13:01](#)  
هذا وصيتي للجميع في انهم اولا ينقلوا العلم. انقل العلم في بيتك. انقل العلم لاصدقائك. انقل العلم لمن يحتاج اليه. لكن انقل العلم بيقين واخشي الحساب عند الله جل وعلا. لأن الله سبحانه وتعالى - [01:13:21](#)

يحاسب العالم اذا كذب في علمه لانه يكذب على من؟ يكذب على الشريعة هذا له اثره الفاسد. وهؤلاء هم علماء السوء والعياذ بالله.  
نعم سائل يقول فضيلة الشيخ اني احбكم في الله كيف اقاوم الفتور وضعف الهمة في طلب العلم - [01:13:41](#)  
اعرف المقصود فضل العلم نهاية العلم ما هو؟ اذا طلبت العلم ما الفضل العظيم الذي ستحصل عليه؟ منازل العلماء عظم اجر اهل

العلم عظم اجر طالب العلم الاحاديث الواردة في ذلك. بل الايات وتفسير اهل العلم لها. لابد فضل العلم تقرأه. تكثر -  
فضل العلم في نفسه وفي هذه الدورة في هذه الدروس ثم درس يتعلق باخلاق طلاب العلم واخلاق الدعاة يلقيها الاخ الشیخ عبد  
العزیز السدحان وفقه الله. هذا مهم في انه تعرف فضل العلم وفضل الدعوة وفضل نقل -  
الخير والهدى وهذا يشجعك اکثر واکثر تحتسب هذا يقول فضیلۃ الشیخ طلبت العلم عده سنوات ومع ذلك لا تثبت لدى المعلومات  
ولما اشعر بالفائدة فيماذا تتصحونی؟ وجراکم الله خیرا اولا لا تقل لم اشعر بالفائدة -

لأن طالب العلم في عبادة والمقصود من طلب العلم ما هو المقصود من طلب العلم اولا رضا الله جل وعلا عن العبد انه حرص على العلم وتعلمون ان الرجل اللي في الحديث مات بين بلدين. فاتته الملائكة فقال قيسوا الى اي البلدين اقرب - 01:15:08  
فوجد انه اقرب الى البلد التي فيها الرجل الصالح يعني بلد الهجرة فغفر له. لماذا؟ لأن طالب العلم في معركته في عبادة طلبت للعلم انفسك. كلامك اللي تتكلم فيه. انصاتك استعمالك لجوارحك. في هذا الامر هذا هذي كلها عبادة لله جل - 01:15:34  
حال فانت احتسب في انك في عبادة. فإذا تقول انا ما استفدت وربما خير لك من نوافل الصلاة. او من بعض نوافل العبادات. لأن هذا فيه عظم اجر وتعبد لله جل جلاله - 01:15:58

ما تسمع من كلام الله جل وعلا وكلام رسوله ومعنى ذلك. ثم الفائدة متبعة لا يظن ان انه اما ان تكون عالم او لا تكون طالب علم اصلا  
ليس المقصود من كل طالب علم ان يكون عالما. انما المقصود بطلبك للعلم ان ترفع - 01:16:14

سهل عن نفسك ان تتبعبد لله جل وعلا بعبادات صحيحة ان تكون عقیدتك صالحة تأتي الله جل وعلا بقلب سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم. سليم من الشبهة وسلیم من اقرار الشهوة. هذا - 01:16:37

من فوائد العلم انك ترفع الجهل عن نفسك ولا اظن احدا طلب العلم سنتين لم يستفاد منه اجرا ولم يستفاد منه للجهل عن نفسه لا يمكن. اذا كانت نيتها صادقة الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا. ثم هو - 01:16:57

01·17·17

وينتظرون الفائدة وجزاكم الله خيرا من الواجب على كل مسلم ان يتعلم ما به تصح عقيدته وما به تصح عبادات. هذا يجب على المهندس ويجب على الطبيب ويجب ليدرس الرياضيات والكيمياء او المهندس المعماري او المتخصص في الكمبيوتر او في اي فن من الفنون النظرية هذه - 01:17:35

فيجب عليه ان يتعلم العلم الشرعي لا يكون طالب علم لكن يتعلم ما تصح به عقيدته. ويتعبد لله جل وعلا تعبدا صحيحا. ولهذا هذه الدورات فرصة وربما لم يكن عندهم وقت اما عن بعضهم طلاب ينشغلون في طول السنة يحضرون هذه الدورات فيستفيدون علما كثيرا في وقت وجيز - 01:18:04

او ان يكون فعلا قد تخرج وتوظف الى اخره. فيأخذ من كل علم ما يحتاج اليه. ولا شك ان امثال هؤلاء لديهم استعدادات فطرية لكي يفهموا العلوم الشرعية. ولهذا كان بعض الحكماء يقول من لم يكن مهندسا - 01:18:30

فلا يدخل داري اقالة لطائفه منكم ما هو بمهندس لا يدخل ذلك لماذا؟ قالوا لأن هذا اصحاب هذا الفن والذين يدرسون عقولهم مرتبة.

فتصلح للعلوم الشرعية. وهناك عمانالي هو علم الهندسة والطب اقرب ما يكون للعلوم الشرعية. لهذا - 01:18:50

اللابدان: الذي هو الطب بنجاح . فـ الدنبا يصلح ام البد: فـ الدنبا - 01:19:18

لـ«الـأـنـجـانـيـةـ»ـ فـيـ الـزـمـنـ الـمـرـكـبـ فـيـ مـاـ يـقـدـمـهـ مـاـ يـقـدـمـهـ

عند علم بالطب والفراسة والأشياء هذى. حتى كان موته بسبب تعاطيه بعض العلاجات الطبية. لقوة الحافظة - 01:19:48  
كما هو معلوم الشافعى مات صغيراً. يعني ما عمر آآ يعني كان مولده سنة خمسين ومئة ووفاته سنة اربع ومائتين. يعني عاش اربع

وخمسين سنة. سبب موته انه تعاطى بعض الاشياء الطبية كان يحسن الطب. تعاطى بعض الاشياء الطبية اللي اثرت على دمه. اصابه نزيف يعني انفجار كما ذكر - 01:20:16

في السير وفي غيرها. المقصود ان العالم قد يعترضي. ابن القيم كان طبيبا ويعتني بالطب والفالك ايضا. لو نظرت في كتابه مفتاح دار السعادة شرح لك جسم الانسان تشريحيا عجيبة. ذكرها - 01:20:42

كبد ووصفها وتشريحها والطبقات الجلد. طبقات الجلد كيف يعرف كيف يعرفها كان يعاني بعض هذه الاشياء لكن لا يصلح العالم ان يشهر هذه الاشياء. ربما هو يعلمها لكن لا يصلح انه يشهرها. ايضا ذكر لك في مفتاح دار السعادة - 01:21:01 صورة للخسوف والكسوف. عملية حسابية. هندسية من جهة اشكال المخروطية وحساب القطر والزوايا والى اخره والزمن بحيث انك لو اخذت بها يقول تستطيع ان تحسب متى يكون الخسوف والكسوف اذا العلماء الربانيون علماء الامة كان لهم اشتغال ببعض هذه العلوم. لأن هذه العلوم تورث - 01:21:22

في في العقل يعني قوة في العقل. فإذا كان من هياً له علم الطب او علم الهندسة او ما اشبهه وفق لدراسة العلم شرعي وان يجمع بين هذا وهذا فهذا ليس بعزيز وعلى قدر اهل العلم تأتي العزائم وتأتي على قدر كرام المكارم - 01:21:56 من عجائب الشافعي رحمه الله مما نختتم به المجلس لما كان يتعاطى الفرات والفراسة كما هو معلوم ثلاثة اقسام. فراسة طبيعية وفراسة ايمانية والى اخره. تعلموها في العقيدة. المقصود منها - 01:22:17

الدراسة الطبيعية التي يستدل بها من الشكل شكل الوجه او شكل بعض البدن على خفي الصفات يقول مثلا هذا اعينه حادة فهي تدل على قوة ذكائه. هذا اعينه باردة عنده غباء بدون ما يعرف. اه وبدون ما يخالف - 01:22:39 هذا مشيته تدل على انه مستعجل في اموره. هذا شكل جبهته يدل على كذا. هذا العلم موجود قدیما في الناس منه ما هو صواب ومنه ما هو غلط. الشافعي تعاطاه. وذهب الى اليمن - 01:23:03

ليدرس هذا العلم ويأخذ كتابه. قال فحصلت كتابا كثيرة فيه وادا فيها انه اذا وجدت خصلتان في المرء كان لثيما وهو ان يكون صفات ما نريد نذكر الصفات حتى لا تكون ممكنا في بعض الناس ويقول له هذى فيينا - 01:23:23 يقول فاخذتها يقول فلما رجعت الى مكة يقول اتي بي الطريق في الليل وهو ودابته ومعه بعض الناس قل على رجل ذكرها الشافعية في كتبهم الفقهية وذكرها جمع في الرحلات وفي مناقب الشافعي يعني قصة مشهورة - 01:23:52 يقول فاتاني الطريق في الليل على رجل عنده مكان مهيا للمسافرين يقول فلما رأني ظننت انه يعرفي. يقول فاكرمني وانزلني ورحب باعظم ترحيب وادخلني منزلا حسن وفراشا آآ مرحا والى اخره واخذ دابتي وقال هذه ساذهب بها الى مكان الدواب وسألعها الليلة وكذا وقل يقول - 01:24:10

فأخبرت اني ساذهب غدا فقال لو ما عجلت من مثلك يأتينا نحو هذا الكلام؟ قل فلما تلك الليلة وتأملت في صفاته فاذا بها صفات اللثيم الذي نظرت اليه في كتب الفراسة - 01:24:44

قلت وخسارة هذه الرحلة لدراسة الفراسة وقد اتاني اكرم الناس الذي يوصف بانه اللثيم. يقول فبت احسن ليلة يقول فلما اتي الصباح شكرته واعظمت عليه الثناء وركبت دابتي وقد قربها الي واعانني على ركوبها يقول فلما - 01:25:04 اردت المسير قلت له يا فلان قد احسنت اليانا اعظم احسان وفعلت وفعلت عدد فضائله فاذا اتيت مكة فسل عن محمد بن ادريس الشافعي فساكافوك على ما صنعت بي من الاصدقاء - 01:25:34

فنظر الي نظرا مغضبا. وقال يا هذا ما رأيت رجلا بوقاحتك اكرمك واقرم دابتكم انزلوك في منزلي وتجلس على فراشي عشر ما طلب قالوا ان قد لي والا والله لن تذهب وسافعل بك وافعل - 01:25:52

يقول فعظمت محبتي لكتب الفراسة يقول فاحتفظت بها فاعطيته وذهبت وانا اذم فيه وانظر في كتب الفراسة. هذا اثر في الشافعي هذا استطراد تنشيط الاخوة اثر في الشافعي حتى انه كان يسأل رحمه الله تعالى اذا اتي له - 01:26:14 بطعام من اشتريته صف لي من اشتريته منه. قال خادمه قال تلميذه اه الرابع قال اتيته مرة بطعام فقال ما صفة من اشتريته منه؟

قال صفته كذا وكذا؟ فقال لن اكله. اذهب به كلوه انتم او ارموا به - [01:26:40](#)

يا ابا لماذا قال هذه ابشع صفة لا اكل. فاثرت فيه مع ان ذلك غلط. وهذا هذه القصة فيها فوائد يعني ايرادها في اولا ينبغي لك ايها الطالب للعلم ان تحرض على قراءة التراجع لان الان ما شاء الله - [01:27:04](#)

اول الكلام كان منكم من هو شارد وسارح ورایح في الف وادي لكن لما بدأت القصة انشدت هذا في طبيعة الانسان اقرأ الترجم ترجم العلماء وسير العلماء وسير الاولين تنشط وتستجム للعلم لان العلم منه - [01:27:24](#)

ومنه عقد العقد غليظة وصعبة لكن ملح العلم سهلة. وتستلذ بها لهذا كان الزهري وغير من العلماء اذا انتهى الدرس قال هاتوا لنا من اخباركم هاتوا لنا من اشعاركم فان للقلب - [01:27:44](#)

احماض او كما قال فلا بد من اولا مطالعة الترجم لتتنشأ. الثاني ان تستفيد من هذه القصة ومن امثالها ان العالم قد يكون ترى في ترجمته شيئاً غريبة لانه بشر والله جل وعلا - [01:28:04](#)

في قدره وحكمته جعل في بعض العلماء اشياء من الصفات ليست هي صفات الكمال لماذا؟ ليبقى الكمال والاقتداء في النبي صلى الله عليه وسلم ما يأتي احد ينزل العالم منزلة النبي. يأتي عالم ما قد اخطأ. تماماً فعله كفعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن -

[01:28:26](#)

ويكون قصور يكون قصوراً منه من العالم. لكن القصور يكون بحكمة من الله جل وعلا وامر كوني سير اليه لمصلحة اعظم وهو الا يغلو الناس في احد من لا بد تجد شيئاً غريباً فاذا من هو الكامل؟ من هو الذي - [01:28:52](#)

به من هو؟ هو العالم الرباني الذي يعلم الناس الخير وينشر في الناس الهدى ويعلم الناس السنة ونحو ذلك. اما الاشياء التي قد تكون في حياته فهذه لا تلتفت اليها. جزى الله تعالى الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول - [01:29:12](#)

فيتبعون احسنه. مع تحيات تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:32](#)